

## تفسير السمرقندي

@ 580 @ متبعين .

وقال الضحاك ! 2 2 ! يعني حجاجا يحجون بيت ا □ تعالى .

ثم قال ! 2 2 ! يعني يقرون بالصلاة ويؤدونها في مواقيتها ! 2 2 ! يعني يقرون بها ويؤدونها ! 2 2 ! يعني المستقيم لا عوج فيه يعني الإقرار بالتوحيد وبالصلاة والزكاة وإنما قال ! 2 2 ! بلفظ التأنيث لأنه انصرف إلى المعنى والمراد به السنة المستقيمة ^ لا عوج فيها ^ يعني هذا الذي يأمرهم محمد صلى ا □ عليه وسلم وبهذا أمروا في جميع الكتب \$ سورة البينة 6 - 8 \$ .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني الذين جحدوا من اليهود والنصارى بمحمد صلى ا □ عليه وسلم وبالقرآن ومن مشركي مكة وثبتوا على كفرهم ! 2 2 ! يعني دائمين فيها ! 2 2 ! يعني شر الخليفة .

قرأ نافع وابن عامر ^ البريئة ^ بالهمز والباقون بغير همز .  
فمن قرأ بالهمز فلأن الهمزة فيها أصل يقال برا ا □ الخلق يبرأ أبدا وهو الخالق البارئ .  
ومن قرأ بغير همز فلأنه اختار حذف الهمزة وتخفيفها .

ثم مدح المؤمنين ووصف أعمالهم وبين مكانهم في الآخرة حتى يرغبوا إلى جواره فقال ! 2  
2 ! يعني صدقوا با □ وأخلصوا بقلوبهم وأفعالهم وهم أصحاب النبي صلى ا □ عليه وسلم ومن  
تابعهم إلى يوم القيامة ! 2 2 ! يعني هم خير الخليفة .

وقال عبد ا □ بن عمرو بن العاص وا □ المؤمن أكرم على ا □ تعالى من بعض الملائكة الذين  
عنده .

وروي عن الحسن أنه سئل عن قوله ! 2 2 ! أهم خير من الملائكة قال ويلك أين تعدل

الملائكة من الذين آمنوا وعملوا الصالحات .

ثم بين ثوابهم فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني ثوابهم في الآخرة ! 2 2 ! يعني انهار من  
الخمر والعسل واللبن وماء غير آسن ! 2 2 ! يعني دائمين مقيمين فيها ! 2 2 ! بأعمالهم  
! 2 ! بثوابه الجنة ! 2 2 ! يعني هذا الثواب الذي ذكر ! 2 2 ! يعني وحد ربه في  
الدنيا واجتنب معاصيه وا □ الموفق بمنه و صلى ا □ عليه وسلم على سيدنا محمد وآله وسلم